منها زلت فهوت فهو في اثرها ابد الآبدين قال والامانة في الصلاة
والامانة في الصوم والامانة في الحديث واشد ذلك الودائع قال
فلقيت البراء فقلت الا تسمع الى ما يقول اخوك عبد الله قال صدق
قال شريك وحدثنا عياش العامري عن زاذان عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحو منه ولم يذكر الامانة في الصلاة والامانة في كل شيء كذا رواه
اسحاق الازرق عن شريك مرفوعا ورواه منجاب ابن الحارث عن شريك
موقوفا وكذا رواه ابو الاحوص عن الاعمش فوقفه على ابن مسعود
وزاد فيه في خصال الامانة الكيل والميزان والغسل من الجنابة وروى
عاصم عن ابي صالح قال اذا القي الرجل في النار لم يكن له منتهى حتى يبلغ
قعرها ثم تجيش به جهنم فترفعه الى اعلى جهنم وما على عظامه
مزعة لحم فتضربه الملائكة بالمقامع فيهوي بها في قعرها فلا يزال
كذلك او كما قال خرجه البيهقي وفي هذا المعنى يقول ابن المبارك رحمه
الله تعالى في صفة النار

تهوي بساكنها طورا وترفعه * اذا رجا مخرجا من غمها قمعوا

فصل

وفيهم من يدور في النار ويجر معه امعاءه وقد رأى
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن لحي يجر قصبه في النار وفي الصحيحين
عن اسامة ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل
فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه في النار فيدور كما يدور الحمار بالرحاة
فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك الست تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه وقال ابو المثنى الاملوكي ان في النار اقواما يربطون بنواعير
من نار تدور بهم تلك النواعير ما لهم فيها راحة ولا فترة

(في الهامش: نخ الاملوكي)

فصل

ومنهم من يلقى في مكان ضيق لا يتمكن فيه من الحركة لضيقه قال
الله عز وجل واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
قال كعب ان في جهنم تنانير ضيقها كضيق زج احدكم ثم تطبق
على

على قوم باعمالهم وقد سبق ذكره قال آدم ابن ابي اياس انا المسعودي
عن يونس عن خباب عن ابن مسعود قال اذا بقي في النار من يخلد فيها
جعلوا في توابيت من نار فيها مسامير من نار ثم جعلت تلك التوابيت
في توابيت من نار ثم جعلت تلك التوابيت في توابيت من نار ثم
قذفوا في اسفل الجحيم فيرون انه لا يعذب في النار غيرهم ثم تلا ابن
مسعود لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون وخرجه ابن ابي حاتم
من وجه آخر عن ابن مسعود وعنده فلا يرى احد انه يعذب
في النار غيره وروى المنهال ابن عمرو عن نعيم وقيل انه ابن الدجاجة
عن سويد ابن غفلة قال اذا اراد الله ان ينسى اهل النار جعل للرجل
صندوقا على قدره من نار لا ينبض منه عرق الا وفيه مسمار
من نار ثم تضرم فيه النار ثم يقفل بقفل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق
في صندوق من نار ثم تضرم بينهما نار ثم يقفل ثم يطرح او يلقى في
النار فذلك قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل وقوله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون قال فما يرى ان
في النار احدا غيره خرجه البيهقي وخرجه ابو نعيم الا انه
عنده عن المنهال عن خيثمة عن سويد فذكره

(في الهامش: الدجاجه او الدجاجيه)

فصل

وربما يبتلى اهل النار بانواع من الامراض الحادثة عليهم و
قد سبق عن شفي ابن ماتع قال ان في جهنم سبعين داء كل داء
بمثل جزء من اجزاء جهنم وقال الاعمش عن مجاهد يلقى الجرب
على اهل النار فيحتكون حتى تبدو العظام فيقولون بم اصابنا
هذا فيقال باذاكم المؤمنين ورواه شعبة عن منصور عن
مجاهد عن يزيد ابن شجرة فذكره بمعناه

فصل

ومن اهل النار من يتأذى بعذابه اهل النار اما من نتن ريحه
او غيره قال صالح ابن حيان عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)